مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ٧

قضاة الاندلس في كتاب
تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرضَي (ت٤٠٣هـ/ ١٠١٣م)

ا. م مُهنَّد راضي الخزاعيّ
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة / قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : mohannad.radi@iku.edu.iq

الكلمات المفتاحية:ابن الفرضي ، علماء الأندلس ، قُضاة الأندلس ، القَضاء ، فقهاء الأندلس.

كيفية اقتباس البحث
الخزاعيّ، مُهنَّد راضي ، قضاة الاندلس في كتاب تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرضَي (ت٤٠٣هـ/ ١٠١٣م)،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Judges of Andalusia in the Book Tārīkh ʿUlamā' al-Andalus by Ibn al-Farḍī (403 AH 1013 CE)

Asst. Prof. Muhannad Rāḍī Al-Khuzāʿī
Imam al-Kadhim (AS) University College for Islamic Sciences / Department of History
mohannad.radi@iku.edu.iq

Keywords : Ibn al-Farḍī, Scholars of Andalusia, Judges of Andalusia, Judiciary, Jurists of Andalusia

How To Cite This Article
Al-Khuzāʿī, Muhannad Rāḍī , Judges of Andalusia in the Book Tārīkh ʿUlamā' al-Andalus by Ibn al-Farḍī (403 AH 1013 CE),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The topic "Judges of Andalusia through the book Tārīkh ʿUlāmā' al-Andalus by Ibn al-Faradi (351-403 AH / 962-1013 CE)" highlights the importance of the role of judges as discussed by biographers and historians in Andalusia. The aim is to explore how the author mentions judges among the prominent scholars and figures of Andalusia in his book, while also shedding light on their scientific, political, and social lives.

It was found that Ibn al-Faradi mentioned 52 judges out of a total of 1,652 scholars from Andalusia. The number of judges in the city of Córdoba was 14, which accounts for 27% of the total. In Toledo, there were 9 judges (17%), while Zaragoza had the fewest with 4 judges (8%). The remaining cities had a combined total of 25 judges, representing 48% of the total judges mentioned in the book.

مُلخص البحث:

جاء موضوع (قضاة الأَندلس في كتاب تاريخ علماء الأَندلس لابن الفَرَضي" ت٤٠٣هـ/ ١٠١٣م") لأهمية دور القضاة عند مؤلفي السير والتراجم في الأندلس ، و لغرض معرفة ما أَفاض به المؤلف بذكر القضاة من بين ترجمته لأعلام الأَندلس وعلمائها الذي تضّمنه كتابه ، ويسلّط الضوء أَيضاً على مجمل حياتهم العلمية والسياسية والاجتماعية . وقد تبين إنّ ابن الفرضي ذكر في كتابه (٥٢) اثنين وخمسين قاضياً من بين (١٦٥٢) ألف وستمائة واثنين وخمسين من أعلام الأندلس وعلمائها ، بلغ مجموع القضاة في مدينة قرطبة (١٤) أَربعة عشر قاضياً وبنسبة ٢٧% من المجموع الكلي ، أَما في مدينة طليطلة فقد ذكر (٩) تسعة قضاة وبنسبة ١٧% وتذّيلت مدينة سرقسطة بعدد القضاة بمجموع (٤) أربعة وبنسبة٨% ، بينما تصدّرت المدن الأُخرى بعدد قضاتها (٢٥) خمسة وعشرين. قاضياً وبنسبة ٤٨% من مجموع القضاة الذين تم ذكرهم في الكتاب.

المقدمة

تكتنز المكتبة العربية من الكتب المصنفة في مختلف فروع المعرفة والثقافة ، التي حرص علماء كل عصر على تأليفها ، ولم تكن تلك المؤلفات عبثاً بل جاءت لغاية عظمى وهدف سامٍ ونبيل وثمرات عقول حُق لها ان يُعرف قَدرُها اعترافاً بالفضلِ ، وإكراماً لأهلهِ . ويُعد كتاب " تاريخ علماء الاندلس" ، لأَبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي، والمعروف بابن الفرضي (ت ٤٠٣هـ/ ١٠١٣م) ، من ذخائرِ التراث الأندلسي الثقافية وفرائده النفيسة ، فهو من المصنفات الرائدة في ميدان التاريخ والسير ، اذ تَرجم فيه ابن الفرضي لخلفاء بلاد الأندلس وولاتها وعلمائها ، ومَن نبغ فيها مِن أهلِ الحديث والفقه والأَدب ، منذ الفتح الإسلامي لغاية أَواخر القرن الرابع الهجري، وتكمُن أهمية هذا الكتاب ، أن العديدَ من علماءِ الاندلس قد نَهلوا منهُ واقتَدوا به وحَذوا حذوهُ في مؤلفاتِهم . وبما أنّ القضاءَ من الوظائفِ الاداريةِ المهمة ، فقد كان لهُ دوراً حاسماً في رسمِ الهُوية الإسلامية بالأندلس ، اذ قام القضاة بالفصل بين الناس بأحكامٍ عادلة من أَجلِ إقرار العدل والمساواة ، منهَلهُا كتاب الله ﷻ، والسنة النبوية الشريفة ، مما ساعد على انتشار الأَمن وإثبات الحقوق.

يكتسب هذا البحث اهميته من توثيق دور القضاء في الاندلس من خلال ما اورده ابن الفرضي(ت ٤٠٣هـ/ ١٠١٣م) في كتابه تاريخ علماء الاندلس ، ويعود اختيار هذا الموضوع لأنه يسلط الضوء على القضاة بوصفهم عنصراً محورياً في البنية العلمية والسياسية والاجتماعية للأندلس ، فضلاً عن أهمية إبراز إسهامهم في ترسيخ النظام القضائي وضمان استقرار المجتمع

، و دورهم في تفعيل الحياة الفكرية والعلمية في تلك الحقبة ، ويكتسب هذا الكتاب ايضاً بُعدًا إضافياً باعتباره من أبرز المصادر التي وَثّقت تراجم العلماء والقضاة وأحداث تلك المرحلة بدقة وأمانة تاريخية.

واقتضت ضرورة الدراسة أَنْ أَجري جرداً شاملاً للقضاة ، ومن ثم تصنيفهم حسب المدن التي تولّوا فيها أَحكام القضاء ، وعلى هذا قُسم البحث الى مقدمةٍ ومبحثين ، ثم ذَيلتُ البحث بخاتمة بأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، جاء المبحث الأَول بعنوان (قضاة مدينة قرطبة) أَمّا المبحث الثاني (قضاة مدينة طليطلة) و المبحث الثالث (قضاة مدينة سرقسطة) ، والمبحث الرابع (قضاة المدن الأَخرى) . اذ تناولت في هذا المباحث أَسماء وتراجم القضاة متبعاً في ترتيبهم حسب الحروف الهجائية، وصفحات وأَجزاء الكتاب ، مع ذكر أَسماء القضاة وأَصلهم ، ورحلاتهم لطلب العلم إَن وجدت، وأَهم مصنفاتهم وآثارهم العلمية ، وأَبرز شيوخهم وتلامذتهم ، فضلاً عن مؤهلاتهم ومهامهم الأَخرى، وكشف الأَسباب التي شجّعت الخلفاء والأُمراء على الاستعانةِ بخدماتِهم وإِصدار مراسيم التعيين وإِسناد مهمة القضاء لهم ودورهم في الحياة السياسية والاجتماعية .

المبحث الاول

قضاة مدينة قرطبة[١]

١ – **أَحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخْمِي** : (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٣٥)

مُحدث ، سمع من ابيه الذي كان صاحب الإمام مالك بن أَنس ، واستُقضيَ في مدينة قرطبة ، و وُلّيَ صلاة الجماعة بها ، وكانت له رحلة الى المشرق لطلب العلم ، ودخل مدينة مكة حاجاً ، وسمع فيها عن جماعة من العلماء ، ثم وصل إلى مصر وتوفي بطريق عودته سنة " ٢٠٥هـ/ ٨٢٠م " . (الحميدي، ٢٠٠٤م، صفحة ١٢٦) (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ١٧٦) .

٢– **أَحمد بن محمد بن زياد اللخميّ:** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٤٠)

مُحدث وفقيه من مدينة قرطبة يُكنَى أبو القاسم ويُعرفُ بالحبيب ، ولّي قضاء قرطبة في سنة " ٢٩١هـ/٩٠٣م " ، في زمن الأَمير الأَموي عبد الله بن محمد" ٢٧٥–٣٠٠هـ/ ٨٨٨–٩١٢م" واستمر لمدة يسيرة في أَيام الخليفة الناصر لدين الله " ٣٠٠–٣٥٠هـ/ ٩١٢–٩٦١م " ثم عزلهُ من مَنصبهِ ، و كان ذا سعةٍ في العلم ونفاذ في الرأي وطرق الفتيا وهو ((**أَول قاضٍ ضم أَهل الفقه المشيرين عليه في أَقضيته إلى خط فتياهم وزمام رأيهم بخط ايديهم**))

(الخُشني، ١٩٨٩، الصفحات ٢٠٤-٢٠٦)، توفي سنة " ٣١٢هـ/ ٩٢٤م " . (ابن بشكوال، ٢٠٠٣م ، ج١، صفحة ٦٥).

٣- **أَحمد بن بقي بن مخلد:** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٤٤)

يُكنى أَبو عمر ، محدث وقاضي الجماعة بالأندلس ، وهو ابن الفقيه بقي بن مخلد[٢] ، ولي القضاء سنة " ٣١٤هـ/ ٩٢٦م" واستمر لمدة عشرة أَعوام ، وكانَ من خيرةِ القضاة واكثرهم رفقاً واشفاقًا اذ إنه لم يقرعْ أحداً من الناس طول مدة قضائه إلّا رجلاً واحداً مجمعًا على فسقهِ ، ولم يكن بالأندلس قاضٍ يقاربه في الصمت والوقار ، وكان الخليفة الناصر لدين الله " ٣٠٠-٣٥٠هـ/ ٩١٢-٩٦١م" عارفاً بحقهِ ولذلك لم يعزله الى أنْ توفي في سنة "٣٢٤هـ/ ٩٤٥م" (النباهي، ٢٠٠٦، الصفحات ٧٨-٧٩).

٤- **اسوار بن عقبه القاضي:** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٩٢)

يُكنى أبو عقبة النصري ، اصلهُ من مدينة جيان[٣] ، ويُعدُّ من فضلاءِ مدينة قرطبة ، تولّى قضاء الجماعة بطلب من الأَمير عبد الرحمن بن الحكم الأَوسط " ٢٠٦-٢٣٨هـ/٨٢٢-٨٥٢م " وكان حسن السيرة والتواضع ويخدم أَهل بيته ، حتى انه كان يحمل الخبز من الفرن بنفسه . ولما عزلهُ الامير من منصبهِ أَرادَ أنْ يعيدهُ مرة أَخرى ، لكنه رفض ذلك في بداية الامر وقال : ((**لي عيوب كثيرة . كبر ولدي وضعف بدني ... فقيل له : او تجعل كبر ولدك عيباً من عيوبك ؟ فقال : أَشدّ العيوب**)) ، واستمر قاضياً على قرطبة إلى يوم وفاته سنة " ٢١٣هـ/٨٢٨م" (الخُشني، ١٩٨٩، الصفحات ١١٠-١١١) .

٥- **حامد بن يحيى القاضي:** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٠٧)

يُكنى أبو محمدٍ ، مِن أَهل مدينة قرطبة ، اختاره الأمير الحكم بن هشام قاضياً على المدينة، وتوفي سنة " ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م" . (الصفدي، ٢٠٠٠م ، ج١، صفحة ٢٩٠).

٦- **سعيد بن محمد بن بشير :** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٥٥)

ويقال : بشير بن شراحيل المُعافري ، وأصلهُ من مدينة باجة[٤] ، كان رجلاً صالحاً وصلباً في القضاء وقد حضي بمنزلة رفيعة عند عبد الرحمن بن الحكم" ٢٠٦-٢٣٨هـ/ ٨٢٢-٨٥٢م" [٥] ،واستقضاه على مدينة قرطبة بعد أَبيه القاضي محمد بن بشير، توفي في مدينة قرطبة سنة " ٢١٠هـ/ ٨٢٥م " (المقري، ١٩٩٧م، ج٢ ، صفحة ١٤٨) .

٧- **سعيد بن سليمان بن حُشَيب الغافقي :** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٥٦)

يُكنى أبو خالدٍ ، استقضاهُ الأَمير عبد الرحمن بن الحكم" ٢٠٦-٢٣٨هـ/ ٨٢٢-٨٥٢م" على مدينة قرطبة مرتين ، وكان هو و دحيم بن اليتيم [٦] مِن أَبرز القضاة في زمانهم ، وقد انتشرَ العدل بهم (النباهي، ٢٠٠٦، صفحة ٦٩) .

وذكرهُ ابن عبد البر القرطبي [٧] ،انه كان طول ايامه يخطب بخطبةٍ واحدة ولم يبُدلها في مدةِ ولايته بالقضاءِ، وأنهُ ((**خرج ليستسقي للناس في بعض أوقاته ، فلمّا بدأَ خَنقتهُ العبرة ، وتخبَّلت**[٨] **عليه الخطبة ، فلم يكمل الاستسقاء واختصر الكلام ، وانصرف ، فَسُقي الناس في ذلك النهار**)) . (النباهي، ٢٠٠٦، صفحة ٧٠).

٨- **سليمان بن الأسود الغافقي :** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٧٤)

يُكنى أَبو أَيوب ، من القضاة الذين ذاع صيتهم في مدينة قرطبة لصلابة حكمه، تولّى القضاء مرتين ، في الأولى استقضاهُ الأَمير عبد الرحمن بن الحكم الأَوسط " ٢٠٦-٢٣٨هـ/ ٨٢٢-٨٥٢م" على مدينة ماردة [٩] .

أَمّا السبب الرئيس في تقليده القضاء للمرة الثانية من قِبل الأَمير محمد بن عبد الرحمن الأَوسط " ٢٣٨-٢٧٣هـ/ ٨٥٢-٨٨٦م " [١٠] ، وهو الحُكم الذي قد أَمضاهُ عندما كان قاضياً في مدينة ماردة، حيثُ احتبسَ الأَمير محمد الأَوسط جارية أَعجبتهُ ، وهي تابعة إِلى رجل يهودي من تجار مدينة جليقية[١١]، وذلك عندما كان الأَمير والياً على هذه المدينة ، فذهب اليهودي وقدّمَ مَظلمتهُ الى القاضي مع شهدوهُ ، بمن كان حول دار الامارة مَن عَرف خبرها ، فارسل سليمان القاضي إِلى الأَمير محمد يخبرهُ بما ذكرهُ اليهودي ، لكنّ الأَمير أَنكرَ ذلك ، فأرسلَ إِليه القاضي ثانية مع تحذيرٍ شديد، إِنّ لم يخرجْ إِلى اليهودي جاريته ليركب دابته ويذهب إِلى والدهِ عبد الرحمن الأوسط، ليخبره بالأمر ويستعفيه من قضائه ، فلم يلتفت الأَمير محمد الى ذلك التحذير ، فشدَّ سليمان القاضي رحاله وخرج إِلى مدينة قرطبة ، وعند مسيره لمسافة عن مدينة ماردة، أَرسلَ الأَمير محمد أحد ثقاته من فتيانهِ، يقول له ان جارية اليهودي قد وجدت عند بعض من فتيانه ، وكان قد أَخفاها بدون علمه ، وهي حاضرة لتردَّ إِلى اليهودي ، فرفضَ سليمان القاضي العودة ، إِلى أَنّ يؤتى بالجارية الى المكان الذي هو فيه، ويسلمها إِلى اليهودي بحضور ثقات المدينة ، فتمَّ له ذلك ، فأعجب الأَمير محمد بن عبد الرحمن" ٢٣٨-٢٧٣هـ/ ٨٥٢-٨٨٦م " مما كان منه ، فلمّا ولّي الإمارة واحتاجَ إِلى قاضي ، ولّاهُ للمرة الثانية وأَكرمهُ . وقد تُوفي في مدينة قرطبة سنة " ٢٧٣هـ/ ٨٨٦م " ، عن عمرٍ تجاوزَ التسعة والتسعين عاماً ، وكانت مدة قضائه اثنين وثلاثين عاماً. (النباهي، ٢٠٠٦، الصفحات ٧١-٧٢) .

٩- عمرو بن عبدالله بن لبيب القاضي :

يُكنى أبو عبد الله ، ويُعرف بالقبعة ولم أَقفْ على سبب هذا الاسم ، وكان مولى لإحدى بنات عبد الرحمن بن معاوية بالملقب الداخل" ١٣٨-١٧٢هـ/ ٧٥٥-٧٨٥م " . وقد استقضاهُ الامير محمد بن عبد الرحمن " ٢٣٨-٢٧٣هـ/ ٨٥٢-٨٨٦م " ، لمدة سنتين ثم عزله، ويُعدّ أَول من استقضي بمدينة قرطبة من الموالي. (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٢٨٣)

١٠- فرج بن كنانة بن نزار بن مالك : (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٣٠٦)

مدينة شذونة[١٢] . وكانت له رحلة لطلب العلم إلى المشرق الإسلامي ، و سمع من علماء عدة ، ولما عاد إلى الأَندلس اختاره الأَمير الحكم بن هشام " ١٨٠-٢٠٦هـ/ ٧٩٦-٨٢٢م" ليكون قاضي الجماعة في مدينة قرطبة وذلك سنة "١٩٨هـ/٨١٣م" . (الحميدي، ٢٠٠٤م، صفحة ٣٢١). وشهدَ الفتنة والهرج المعروف بواقعة وثورة الربض[١٣] .

وما جرى له حينها ان بعضاً من جنود الأَمير الحَكم وحراسهُ الذين أرسلهم لإخمادِ الثورة هجموا على منزلِ جار القاضي الفرج بن كنانة ، واتهموهُ بالمشاركةِ بالثورةِ وتسلقوا حائط المنزل ، مع فَزعِ وصراخ النساء والأَطفال، واخرجوه من داره ليقتل أَمام الجميع، فسمع القاضي الصراخ ، وخرجَ من دارهِ وكفَ حُراس الأَمير عن جارهِ وقال لهم : ((**إنَّ جاري هذا بريء الساحة ، سليم الناحية وليس فيه مما تظنون**)) . (النباهي، ٢٠٠٦، صفحة ٦٨) ، فردَ عليه رئيس الحرس إن هذا الأَمر ليس من شأنِك ودع ما لا يعنيك ، فغضب القاضي وذهب إلى الأَمير الحكم قائلاً له : ((**أَيُها الأَمير إنَّ قريشاً حاربت رسول الله ﷺ وناصبتهُ العداوةَ في اللهِ تعالى ، ثم انهُ صفحَ عنهم ، واحسنَ اليهم وانت احق الناس بالاقتداءِ به**)) . (النباهي، ٢٠٠٦، صفحة ٦٩) ، وحكى لهُ قصة جاره ، فأمر بتخليةِ سبيلهِ وعاقب رئيس الحرس .

وتشير بعض المصادر ان القاضي فرج بن كنانة كان فارساً شجاعاً له قدر جليل بين الناس ، وذلك من خلال مشاركته في بعض الحروب ، اذ كان أَمير الجيش وقاضيه في معركة صقلية ، فضلاً عن جهادهِ واستشهادهِ في حصار مدينة سرقوسة[١٤] سنة" ٢١٣هـ/٨٢٨م" . (الحميدي، ٢٠٠٤م، صفحة ٣٢١)؛ (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ٤١٣).

١١ - محمد بن سلمة بن وليد الكلابي القيسي:

كان رجلاً صالحاً وقد عُينَ قاضياً على مدينةِ قرطبة من قبل الأَمير عبد الله بن محمد بن المنذر " ٢٧٥-٣٠٠هـ/ ٨٨٨-٩١٢م " ، سابع أُمراء بني أُميّة بالأندلس ، وتوفي في سنة " ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م." (ابن الفرضي ، ٢٠٠٦ ، ج٢ ، ص ٢١).

١٢- محمد بن يبقي بن محمد بن زرب بن يزيد بن مسلمة:

يُكنى أبو جعفر . وهو قاضي الجماعة بمدينة قرطبة ، ويُعد من أبرز فقهاء المالكية في الاندلس ، وأكثر الفقهاء حفظاً للمسائل على المذهب المالكي، سمع من علماء عدة ، منهم قاسم بن اصبغ [١٥] ، وكان كثير الصلاة و التلاوة ، وبصيراً باللغة العربية وعلم الإعراب والحساب ، فضلاً عن كونهِ أَخطب فقهاء المالكية فوق المنابر ، تولّى القضاء في أَيام هشام المؤيد[١٦] في جمادى الآخرة سنة " ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م " . (ابن الفرضي ، ٢٠٠٦ ، ج٢ ، ص ٨٨).

و لمّا ولّي القضاء، اجتمع بخواص أَصحابه المشاورين عندما جاءوه مهنئين ، فأمر غلامه ليأتي بصندوق له فيه مال عظيم وقال : ((**يا أصحابنا قد عرفتم ما نحن به من تولي القضاءِ قديماً من سوءِ الظنّة ، وأخشى أن أطلق الناس على عِرضِي وهذا حاصلي وفيه من العين كذا ، وفي مخازني ما بقي بقيمته ،وحظي من التجارة ما علمتم ، فإن فشى من مالي ما يناسب هذا فلا لومَ، وان تباعد عن ذلك فقد وجب مقتي**)) . (النباهي، ٢٠٠٦، صفحة ٩٢) . وهي دلالة على نزاهتهِ وعدم استغلال منصبه لشهواتهِ و رغباتهِ . فضلاً عن ما ذكرته بعض الكتب إَنه كان سمحاً ورقيقاً إذ لم يُعرف عنه انّه ضرب احدَاً بسوطه مدةَ قضائه ، مع ذلك كان شديداً ولا تأخذه في الله لومة لائم ، توفي في شهر رمضان سنة " ٣٨١هـ/ ٩٩١م" (الصفدي، ٢٠٠٠م ، ج١، صفحة ج٥ ، ١٢١) ؛ (كحالة، د ت، صفحة ج١٢ ، ص ٩٧).

١٣- مسرور بن محمد الغافقي:

يُكنى أبو نجيح ، من مدينة قرطبة وقد ولاهُ القضاء الأَمير عبد الرحمن بن الحكم الأَوسط بعد القاضي سعيد بن سيلمان وهو من موالي الأَمير والمقربين إليه ، توفي سنة " ٢٨٨هـ/ ٩٠٠م". (ابن الفرضي ، ٢٠٠٦ ، ج٢ ، ص ١١٩).

١٤- مصعب بن عمران : (ابن الفرضي، ٢٠٠٦، ج٢، ص ١١٩).

روى عن الاوزاعي وغيره من الشاميين وروى أَيضاً عن المدنيين، ولم يكن يُقلد مذهباً معيناً إلّا إنّه يَقضي بما يراهُ صواباً ، وقد دخل الى الاندلس وهو شاباً في ايام الامير عبد الرحمن بن معاوية الملقب بالداخل "١٣٨-١٧٢هـ/ ٧٥٥-٧٨٥م" ، وطُلبَ منه تَولي القضاء لكنهُ رفض ذلك بشدة ، وحينما ولي الحُكم أبنه الأَمير هشام بن عبد الرحمن الملقب بالرضي " ١٧٢-١٨٠هـ/ ٧٨٨-٧٩٦م" ، اختار مصعب للقضاء وأرسل إليه قائلاً: ((**قد علمت أنّه إنّما منعك عن القبول من أبي – رحمه الله- الأخلاقُ التي كانت فيه ، وقد عرفتَ أخلاقي وبلوتها ، فاحمل عني همَّ القضاء**)) . (النباهي، ٢٠٠٦، صفحة ٦١)، لكّنه رفض ذلك الطلب أَيضاً

مما أَثار غضب الامير هشام وتهدده وقال له : ((**لئن لم تعمل على القضاء ، لَاسطُون بك سطوةً تزيل اسم الحلم عَني**)) (النباهي، ٢٠٠٦، صفحة ٦١) ، فلمّا سمع ذلك تولى منصب القضاء كرهاً وخوفاً على نفسهِ ، وبعد ان توفي الأمير هشام بن عبد الرحمن ، تولّى الحُكم من بعده الأمير الحكم بن هشام الملقب بالربضي " ١٨٠-٢٠٦هـ/ ٧٩٦-٨٢٢م" ، فأقرهُ على القضاء حتى وفاته . (النباهي، ٢٠٠٦، صفحة ٦٢).

المبحث الثاني

قضاة مدينة طليطلة [١٧]

١ – **ابراهيم بن يحيى بن برون.** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٣٠)

يُكنى أَبو إسحق ، سمع من علماء عدة ، و حَدَثَ في مدينة طليطلة ومدينة قرطبة وروى عنه العديد من فقهاء الاندلس ، وله كتاب " اختصار المدونة " ، ولي احكام القضاء سنة " ٣٣٧هـ/ ٩٤٨م" ، وطلبهُ أهل طليطلة حتى عزل عن قضائهم فذهب إلى قرطبة ويقال إنه وجدَ ميتاً في إحدى مساجدها (عياض، ١٩٧٠م ، ج٤، صفحة ٤٦٠).

٢– **أحمد بن الوليد بن عبد الخالق الباهلي:** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٣٦)

يُكنى أبو سعيد ويرجع نسبه الى قتيبة بن مسلم الباهلي (الحميدي، ٢٠٠٤م، صفحة ١٤٧) . من فقهاء مدينة طليطلة ، و روى عن بعض علماء الأندلس منهم عيسى بن دينار[١٨] ، كانت له رحلة إلى المغرب و سمع من سحنون بن سعيد [١٩] ، ولي قضاء مدينة طُليطلة وكان والدهُ قاضياً أَيضاً (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ٢٠٩) .

٣– **إسحاق بن ذو نابا :** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٧٨)

وقيل اسمهُ بحرف الزاي " زنابا " (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ٢١٥)، وهو محدث وفقيه ، ولّي القضاء في مدينة طليطلة وتوفي فيها سنة(٣٠٣هـ/ ٩١٥م) (الحميدي، ٢٠٠٤م، صفحة ١٦٨).

٤– **زكريا بن قطام :** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٤٥)

يُكنى أبو يحيى ، رحلَ الى المغرب ودخلَ القيروان ، ولقي فيها سحنُون بن سعيد وغيره من العلماءِ ، وكان يُعد من اهل الرواية والفقه والفتيا أخذ منه تلاميذ عدة ، وكان يتولى الصلاة في جامع طليطلة، وَ وُلِّي قضاءها ومات وهو قاضياً في القرن الثالث الهجري ، ويقال قتله أَهل طليطلة ، وخَلفهُ في القضاء أَبنه محمد بن زكريا بن قطام (النباهي، ٢٠٠٦، صفحة ٤٥٨).

٥- **شبطون بن عبدالله** : (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٨٥)

وهو شبطون بن عبد الله الانصاري ، فقيه ومحدث على المذهب المالكي، وسمع الموطأ من زياد بن عبد الرحمن شبطون[٢٠] ، ولي قضاء طليطلة وتوفي فيها سنة " ٢١٢هـ/ ٨٢٧م" (الحميدي، ٢٠٠٤م، صفحة ٢٣١)؛ (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ٢٩٣).

٦- **عبد السلام بن عبد الله بن زياد** : (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٢٥٩)

هو عبد السلام بن عبد الله بن زياد بن احمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي ، يُكنى أبو عبد الملك ، من مدينة قرطبة ،كان فقيهاً وعالماً بالأنساب وحافظاً للأخبار، وكثير النادرة ، وُلّي القضاء في مدينة طليطلة خلال دولة هشام بن الحكم المستنصر ، توفي سنة " ٧٧١هـ/ ٩٨١م" (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ٣٦٦).

٧- **عيسى بن محمد بن دنيار بن واقد** : (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٢٩٢)

يُكنى أبو محمد الغافقي ، فقيه الأندلس وأحد علمائها المشهورين ، كانت له رحلة في طلب الحديث وسمع من علماء عدة منهم الربيع بن سليمان المؤذن[٢١] ، ويُعد من أبرز علماء الفتيا في عصره، قال ابنه ابان بن عيسى بن دينار: ((**كانَ أَبي قد أجمع على ترك الفتيا بالرأي ، واحب الفتيا بما روي من الحديث ، فأعجلته المنية عن ذلك**)) . (الذهبي، ١٩٨٧م ، ج٦، صفحة ج١٥ ، ٣٣٤). و ولّيَ القضاء والصلاة في مدينة طليطلة ، و توفي فيها سنة " ٢١٢هـ/ ٨٢٧م" (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ٣٧٢) ؛(الزركلي،١٩٨٥، ج٥،ص١٠٢).

٨- **قاسم بن احمد بن محمد بن عثمان** : (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٣٢٣)

يُعرف بأبن أرفع رأسه و يُكَنى أبو محمد ، من مدينة طليطلة لكنه سكن مدينة قرطبة ، كان جده محمد بن عثمان بن عباس من أَهل الفضل والزهد صاحب الفتيا في مدينة طليطلة (عياض ، ١٩٧٠م، ج٥، ص٢٢٩) ، سمع قاسم بن أَحمد من علماء عدة ، منهم قاسم بن أصبغ ، وتفقه عنده جماعة من العلماء منهم ابن الفرضي الذي سمع منه وأَجازَ لهُ الرواية ، وعُني بحفظ الرأي ، وكان مشاوراً لبعض قضاة الأَندلس ، مما شجع الحكم المستنصر "٣٥٠-٣٦٦/ ٩٦١-٩٧٦م" أَنّ يُوليه قضاء مدينة طُليطلة فضلاً عن قضاء مدينة بطليوس [٢٢] ، وأَشرف بنفسه على بناء بعض الحصون في الثغر ، و كان موثوقاً ومأموناً على ما تولاه ، توفي يوم الاثنين الثاني من جمادى الآخر سنة " ٣٩٣هـ/ ١٠٠٢م" ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة الربض بمدينة قرطبة (ابن فرحون، د ت، ج٢، صفحة ١٤٨) .

٩- **محمد بن نجاح بن عبد الرحمن بن علقمة بن منقوس :**

اصله من مدينة قرطبة ، يُكنى ابو القاسم ، روى عن قاسم بن اصبغ وغيره من العلماء ، ولكونه حافظاً للمسائل وعاقداً للشروط وُلّي القضاء في مدينة طُليطلة ، كانت وفاته في مدينة ترجانة[٢٣] وهو منصرفاً من غزوة المدائن في سنة " ٣٧٦هـ/ ٩٨٦م " (ابن الفرضي، ٢٠٠٦، ج٢، ص ٨١).

المبحث الثالث

قضاة مدينة سرقسطة[٢٤]

١- **ابراهيم ابن هارون بن سهل :** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٢٥).

اصله من أَهلِ مدينة سرقسطة ، وكان من ذوي النباهة و العلم ، ولم تكن له رحلة خارج بلاد الاندلس ، إلّا إنّه كانت له رحلات الى بعض المدن الأَندلسية ، و سمع من بعض علمائها. وقد وُلّيَ أَحكام القضاء في مدينة سرقسطة، وتوفي فيها سنة " ٢٩٦هـ/ ٩٠٨م" . (عياض، ١٩٧٠م ، ج٤، صفحة ٤٦٥)؛ (السمعاني، ١٩٨٨م ، ج٣، صفحة ٢٤٦).

٢- **حسان بن يسار الهذلي :** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١١٥)

يذكرهُ الحُميدي((**حسان بن ياسر الهذلي**)) (٢٠٠٤م، صفحة ١٩٣)، كان قاضياً عند دخول عبد الرحمن بن معاوية الملقب بالداخل " ١٣٨-١٧٢هـ/ ٧٥٥-٧٨٥م" (ابن ماكولا ، د. ت، صفحة ٣١٩) ؛ (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ٢٥٠)

٣- **عبد الله بن محمد بن زرقون المرادي :**

مُحدث وفقيه ، وقد روى عن علماء عدة ، منهم أصبغ بن الفرج [٢٥] ، وكانت له رحلة الى المشرق ، اذ لَقي جماعة من العلماء، وأَخذَ عنهم العلم وحضيَ باهتمامهم ، منهم إِسماعيل بن أبي أُويس ابن أُخت مالك بن أنَس [٢٦] . وبعد عودته الى الأَندلس ، وليَ القضاء في مدينة سرقسطة إلى أنّ تُوفي فيها. (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١١٩)

٤- **عبدالله بن ابي النعمان :**

ولد في مدينة سرقسطة وأَخذ العلم عن جماعة من العلماء ، وُذكر عنهُ وبفضائلهِ وعدلهِ حينما تولى القضاء في مدينة سرقسطة ، وقد اختلفت الروايات في تاريخ وفاته ، منها سنة (٢٦٥هـ/ ٨٧٨م) وقد ذكرها ابن الفرضي، ولكن هناك رواية أُخرى يشير إليها الحُميدي إلى أَن وفاته كانت سنة " ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م" . (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٢٥٦).

المبحث الرابع

قضاة المدن الاخرى

١-أحمد بن نصر بن خالد :

يكنى أبو عُمر ، وهو من أَهل مدينة قرطبة ، لكن أَصله من مدينة طُليطلة ، وكان مولده سنة "٢٨٨هـ/ ٩٠٠م" ، اذ نشأ في بيت علم ، وتتلمذ وأَخذ من الفقيه قاسم بن أَصبغ ، وغيره من علماء الاندلس ، وسمع منه محمد بن حسن الزبيدي[٢٧] ، ولحسن سمعته وسيرته وعلمه ، فقد أسند إليه مناصب لوظائف عدة مهمة، منها أحكام الشرطة والسوق ، فضلاً عن توليّه قضاء كورة جيان ، وتوفي سنة " ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م" . (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٥٩)

٢-احمد بن موسى بن يوسف بن موسى حَصيب: (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٦٥)

يعرف بابن الإمام ويُكنى أبو بكر ، ولد في مدينة تُطيلة [٢٨]، سنة "٣٢٧هـ/ ٩٣٨م" ، وكان فقيهاً وعالماً، وله رحلات إلى مدن الأندلس لطلب العلم ، و سمع من علماء عدة ، وكان من أَفاضل علماء مدينة تُطيلة ، ولذلك ولّي القضاء فيها ، توفي يوم الأَربعاء في بداية شهر شعبان ، ودفن ضحى يوم الخميس في سنة " ٣٨٦هـ/ ٩٩٦م" . (المزي، ١٩٧٩م ،ج١، صفحة ٥٠) .

٣- أحمد بن عبدالله ابن الحسن :

من مدينة قرطبة سمع من قاسم بن أصبغ وغيره من العلماء ، وولّي القضاء بكورةِ رَية [٢٩] ، منذ اول ايام الخليفة هشام المؤيد "٣٦٦-٣٠٤هـ/ ٩٧٦-١٠١٣م "، الى ان توفي في شهر ذي الحجة سنة " ٣٩٢هـ/ ١٠٠١م" ودفن بمقبرة قريش. (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٦٨)

٤-احمد ابن الفتح المليلي : (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٦٩)

يعرف بابن الحزاز ، ويُكنى أبو جعفر ، ولّي القضاء بمدينة مَليلة [٣٠] ، لكنه قدم على الخليفة الناصر لدين الله " ٣٠٠-٣٥٠هـ/ ٩١٢-٩٦١م"، في مدينة قرطبة سنة "٣٢٥هـ/ ٨٣٩م" هارباً من عساكر الدولة الفاطمية(٢٩٧-٥٦٧هـ/ ٩٠٩-١١٧١م)، فأجاره الخليفة الناصر ، وأبقاه على قضاء مدينته ، وكان فقيهاً جليلاً ، وله في الشعر والرواية وحفظ الاخبار ، توفي بمدينة مليلة سنة " ٣٣٢هـ/ ٩٤٣م" . (الصفدي، ٢٠٠٠م ، ج١، صفحة ١٣٩).

٥-اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن ابي الفوارس : (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٧٤)

يُكنى أبو القاسم، وهو فقيه ومحدث ، وأصلهُ من مدينةِ قُرطبة ، و سمع فيها من علماء عدة منهم أَسلم بن عبد العزيز[٣١] ، وكانت له رحلة الى المشرق الإسلامي للحج وطلب العلم ،

فسمع من ابن الاعرابي في مدينة مكة ، فضلاً عن رحلته الى مصر، و أَخذ من علمائها ، وعند رجوعه الى بلده ، تتلمذ بين يديه واخذ عنه علماء الأَندلس ، بعد ذلك ولاهُ الخليفة الحكم المستنصر" ٣٥٠-٣٦٦/ ٩٦١-٩٧٦م" ، أَحكام القضاء في مدينة اشبيلية . وكانت وفاته في يوم الثلاثاء في الثالث من شهر ربيع الاول سنة " ٣٥٧هـ/ ٩٦٧م " ، ودفن في مقبرة الربض . (ابن حجر العسقلاني، ١٩٧١م ، ج١، صفحة ٤٣٥) .

٦-**اسد بن عبد الرحمن بن السَبئي:** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٨١)

مُحدث وفقيه ، وأَصلهُ من مدينة إلبيرة[٣٢] في الأَندلس ، اذ ولَّيَ قضائها في أَيام الأَمير عبد الرحمن بن معاوية ، الملقب بالداخل "١٣٨-١٧٢هـ/ ٧٥٥- ٦٨٥م" ، وكان حياً بعد سنة " ١٥٠هـ/ ٧٦٧م" . (الحميدي، ٢٠٠٤م، صفحة ١٧١) ، (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ٢١٨).

٧-**اصبغ بن قاسم بن اصبغ :** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٨٥).

يُكنى ابو القاسم ، وأَصله من أَاهل مدينة إستجة [٣٣] ، قام برحلة إلى المشرق الإسلامي لأداء فريضة الحج وطلب العلم، و دخل مكة المكرمة واستمع إلى علماءها، ومن بينهم الفقيه أبو جعفر العقيلي [٣٤] . كان رجلاً جسيماً وسيماً، متحلياً بالورع والزهد . وبعد عودته إلى الأندلس تولى منصب القضاء في مدينة استجة، إلا أن معاملته لأهلها كانت سيئة، فرفعوا شكاواهم ضده حتى أُعفي من منصبه. غير أنه عاد لاحقاً ليتولى القضاء والإمامة مرة أخرى حتى وفاته. وبرغم بقائه في منصبه حتى نهاية حياته، فقد ظل أهل مدينة استجة يسيئون الثناء عليه. وتوفي فيها سنة ٣٦٣هـ/٩٧٣م. (الذهبي، ١٩٨٧م ، ج٦، صفحة ٢٠٨) .

٨-**ايوب بن الحسين بن محمد بن احمد :** (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٩١).

من اهلِ مدينة الفرج [٣٥] ، يُعرف بابن الطويل ويُكنى أبو سليمان ، وقد رحل الى بلدان المشرق الاسلامي، وحجَ بيت الله الحرم سنة " ٣٤١هـ/ ٩٥٢م " ، ودخل مصر وسمعَ من علمائِها وأَخذ عنهم ، من ضمنهم أبو الموت[٣٦] ، وبعد ذلك رجع الى الأَندلس ودَخلَ مدينة قرطبة وسمع منه جماعة من العلماء والمؤرخين ، وكان ابرزهم المؤرخ ابن الفرضي بقولهِ: ((**وسمعت منه كثيراً**)) (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٩١).

وقد قَلّده الخليفة الحكم المستنصر بالله " ٣٥٠-٣٦٦/ ٩٦١-٩٧٦م" ، أَحكام القضاء في مدينة الفرج ، ويذكر ابن الفرضي ، إنه عندما كان برحلته الى المشرق الاسلامي، كانت وفاة ابن الطويل ببلدهِ سنة "٣٨٢ او ٣٨٣ هـ/ ٩٩٢ أو ٩٩٣م " . (الصفدي، ٢٠٠٠م ، ج١، صفحة ٢٥).

٩-بلال بن عيسى بن هارون التجيمي : يُكنى أبو بكر ، وهو من اهل مدينة تُطيلة ، كانت له عناية بالعلم ورحلة الى المشرق ، ولّي القضاء بتُطيلة ، وتوفي سنة " ٣٢٤هـ/ ٩٤٥م " . (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٩٩).

١٠-جعفر بن جحاف بن يمن :

مُحدث وفقيه من مدينة بلنسية [٣٧] ، سمع بمدينة قرطبة من قاسم بن أَصبغ وجماعة من العلماء ، ولّي أَحكام القضاء ببلنسية ، وتوفي بها سنة "٣٧٦هـ/٩٨٦م" (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٠٥).

١١-جحاف بن يمن: (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٠٥).

يُكنى بأَبي جعفر، من فقهاء مدينة بلنسية ومحدثيها ، يتصف بالنباهة والعلم والجلالة ، ولاه عبد الرحمن الناصر لدين الله "٣٠٠-٣٥٠هـ/ ٩١٢-٩٦١م" ، احكام القضاء في مدينة بلنسية ، وقد انظم مع الجيش في معركة الخندق[٣٨] ، واستشهد فيها سنة " ٣٢٧هـ/ ٩٣٨م" وهو على قضائه . وقد خلفَ في مدينة بلنسية عقباً تداولوا من بعده دكة القضاء . (عياض، ١٩٧٠م ، ج٤، صفحة ٤٦٠) ؛ (الحميدي، ٢٠٠٤م، صفحة ١٨٧) ؛ (ابن الاثير، ١٩٦٦م ، ج٣، صفحة ٤٧١).

١٢-حسن بن علي بن ابي الحسين :

مُحدث وفقيه ، يُكنى أبو بكر ، وأصله من مدينة قرطبة سمع من قاسم بن أَصبغ وغيره ، وكانت له رحلة الى المشرق الإسلامي، حيث دخل الى مصر والشام مع أَخيه محمد ، وسَمِع من علماءٍ عدة ، و يُعد ثقة في روايتهِ ، وعند عودتِهم الى الأَندلس ولاّهم الخليفة الحكم المستنصر" ٣٥٠-٣٦٦/ ٩٦١-٩٧٦م " قضاء الثغور الشرقية في الأَندلس، وتوفي بمدينة سرقسطة. (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١١٢).

١٣-حسين بن محمد القريشي المرواني :

أَصله من مدينة حران[٣٩] ، وهو من ولد مروان بن الحكم (64-٦٥هـ/٦٨٤- ٦٨٥م). ، دخل الأَندلس سنة " ٣٥٠ /٩٦١م " ، و ولّي قضاء مدينة بَجانَة[٤٠] . (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١١٥)

١٤-حوشب بن سلمة بن عبدالرحمن الهذلي: (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٢٦).

يُكنى أبو عثمان ، وأَصله من مدينة تُطيلة ، استقضاه الأَمير محمد بن عبدالرحمن " ٢٣٨-٢٧٣هـ/ ٨٥٢-٨٨٦م " على مدينة تطيلة سنة " ٢٧١هـ/ ٨٨٤م " . (الحميدي، ٢٠٠٤م، صفحة ص١٩٧)؛ (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ص٢٥٣) .

١٥-خلف بن حامد بن فرج بن كنانة :

أَصلهُ من مدينة شذونة ، وقد سمعَ من علماءِ الأَندلس ، منهم الفقيه محمد بن وضاح الصدفي [٤١]، ورشحه الأَمير عبد الله بن محمد " ٢٧٥-٣٠٠هـ/٨٨٨-٩١٢م " ، لقضاء الجماعة في مدينة قرطبة ، وعندما وليَ عبد الرحمن الناصر " ٣٠٠-٣٥٠هـ/ ٩١٢-٩٦١م " ، ولاهُ قضاء مدينة شذونة، فلم يزل قاضياً على المدينة الى حين وفاته. (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٣١).

١٦-خلف بن فرج بن عثمان بن جرير الكلاعي :

يكنى أبو محمد ، من مدينة إلبيرة ، رحل إلى المشرق وسمع من بعض العلماء ، منهم محمد بن الحسين الاجري[٤٢] ، ودخل مصر وسمع من ابن جامع السكري [٤٣] وغيره من العلماء، وقد حَدَثَ واخذَ عنهُ جماعة من العلماء بمدينة قرطبة وإلبيرة ، و ولّي أَحكام القضاء بمدينة إلبيرة ، وتوفي فيها سنة " ٣٧١هـ/ ٩٦١م ". (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٣٣).

١٧-خلف بن سلمان بن عمرو بن البزاز:

مولى لبني أُمية من اهل مدينة إستجة ، واصلهُ صنهاجي ، كان لغوياً ونحوياً وشاعراَ وحسن الخط ، ووليَ قضاء مدينة شذونة والجزيرة ، توفي بمدينة قرطبة " ٣٧٨هـ/ ٩٨٨م " (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٣٣)

١٨-زكريا بن يحيى بن زكريا التميمي:

يُكنى أبو يحيى، وهو من مدينة قرطبة ، ويعرف بابن برطال ، سمع من بعض العلماء منهم قاسم بن اصبغ ، وكان فقيهاً ومحدثاً ، وقد تولى القضاء في مدينة باجة ومدينة بطليوس في ايام الخليفة عبد الرحمن الناصر لدين الله " ٣٠٠-٣٥٠هـ/ ٩١٢-٩٦١م " ، و وابنه الخليفة الحكم المستنصر" ٣٥٠-٣٦٦/ ٩٦١-٩٧٦م " ، كونه يعد ثقة لهم ، وفقيهًا في الفتيا وعقد الشروط واحكامها، توفي سنة " ٣٥٩هـ/٩٦٩م " . (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، الصفحات ١٤٦-١٤٧)

١٩-- سعيد بن عثمان بن منازل : (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٦٢).

أَصلهُ من مدينة بجانة ، يُكنى ابو عثمان ويُعرف بابن الشقاق[٤٤] ، سمع من علماء مدينة بجانة و إلبيرة و قرطبة وحدث فيها ، ((**وكان فقيهًا وحافظاً لا شغل لـه الإ الدرس والمناظرة**)) (عياض ، ١٩٧٠م، ج٦، ص١٥٥) . فضلاً عن كونه وقوراً ومحباً للناس . ولّي قضاء مدينة بجانة سنة " ٣٣٨هـ/ ٩٤٩م " ، وتوفي وهو ما زال يمارس عمله بوظيفته سنة "

٣٤٥هـ/٩٥٦م" . (عياض، ١٩٧٠م ، ج٤، صفحة ، ج٦ ، ١٥٥)؛ (الذهبي، ١٩٨٧م ، ج٦، صفحة ، ج٢٥ ، ٣٢٧) .

٢٠-سعيد بن محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بتري:

يُكنّى بأبي بكر، وهو من مدينة قرطبة، وكان فقيهاً ومحدّثاً، وقد أخذ العلم عن عدد من علماء الأندلس، منهم قاسم بن أصبغ. وبفضل حلمه وأمانته تولّى منصب القضاء في مدينة قرمونة[٤٥]. توفي يوم الجمعة في منتصف جمادى الأولى سنة ٣٨٦هـ/٩٩٦م، ودُفن في مقبرة الربض. (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٦٧) .

٢١-سلمان بن فُريش بن سلمان: (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٨١).

أصله من مدينة ماردة، وقد سمع العلم من ابن وضاح. ثم قام برحلة إلى المشرق، فدخل مكة المكرمة، و أخذ عن عدد من العلماء، منهم علي بن عبد العزيز[٤٦]. كما سافر إلى بلاد اليمن، وسمع في صنعاء من عبيد بن محمد الكشوري[٤٧] وغيره. وعند عودته إلى الأندلس تولى قضاء مدينة بطليوس، ثم انتقل إلى قرطبة فأقام فيها. وبفضل فصاحته وبلاغته وموثوقيته، أقبل عليه كثير من الناس، فسمعوا منه وانتفعوا بعلمه. توفي في مدينة قرطبة في شهر محرم سنة ٣٢٩هـ/٩٤٠م. (الحميدي، ٢٠٠٤م، صفحة ٢٣٠)؛ (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ٢٩٢) .

٢٢-صهيب بن منيع : (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ١٨٧)

يُكنّى بأبي القاسم، وأصله من مدينة قرطبة، وكان فقيهاً ومحدّثاً، إذ أخذ العلم عن عدد من علماء الأندلس، منهم بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح وغيرهما. وقد ولاه عبد الرحمن الناصر "٣٠٠-٣٥٠هـ/٩١٢-٩٦١م " قضاء مدينة إشبيلية. وتذكر بعض المصادر أنّه عندما تولى القضاء على قرطبة، نقش على خاتمه:

((**يا عليماً كُل عيب كُن رؤوفاً بصهيب**)) (الحميدي، ٢٠٠٤م، صفحة ٢٣٧).

وكان صهيب يشرب النبيذ، وقد شرب ليلة عند موسى بن حدير الحاجب [٤٨]، أحد أبرز رجالات الدولة الأموية في الأندلس، فأمر الأخير باختلاس خاتمه حين غفل، ثم أحضر نقاشاً ونقش تحت البيت السابق:

((**واستُر العَيْبَ عَليهِ إنَّ فيه كُل عَيبِ**)) (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ٣٠٠).

ثم أعاد الخاتم إليه، فاستعمله القاضي صهيب وختم به مدة حتى فطن للأمر (الحميدي، ٢٠٠٤م، ص ٢٣٧). وتوفي يوم الأربعاء من شهر رجب سنة ٣١٨هـ/٩٣٠م (الضبي، ٢٠٠٥م، صفحة ٣٠٠) . (الحميدي، ٢٠٠٤م، صفحة ٢٣٧) .

٢٣-فرج بن سَلَمة بن زهير بن مالك البلوي (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٣٠٦).

هو أبو سعيد ابن مالك بن أبي الأصلح البلوي، أصله من باجة. (عياض، ١٩٧٠م ، ج٤، صفحة ، ج٦، ١٢٦) ، ومولده بقرطبة. نشأ في طلب العلم، فسمع من أحمد بن بقي وجماعة من أعلام الأندلس. ثم ارتحل إلى القيروان، فلقي أبا بكر محمد بن اللباد[٤٩] ، وأخذ عنه. و كان على مذهب الإمام مالك بن أنس، حافظاً للرأي، عارفاً بالفقه والوثائق، وله في ذلك تصنيف مشهور في الوثائق. تولى القضاء بوادي الحجارة وكورة رية، فأحسن القيام بهما. وتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة " ٣٤٥هـ/٩٥٦م " (الذهبي، ١٩٨٧م ، ج٦، صفحة ،ج٢٥ ،٣٣٢) .

٢٤-قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار: (ابن الفرضي، ٢٠٠٦م، ج١، صفحة ٣٢١)

أصله من مدينة قرطبة، ويُكنّى أبا محمد ، وكان من أهل الفقه والشورى ،" **كان معتنياً بحفظ رأي مالك واصحابه**" . (عياض، ١٩٧٠م ، ج٤، صفحة ،ج٦ ،١٢٥). تولى القضاء بكورة إستجة وقُبرة، ثم ولاه الحكم المستنصر (٣٥٠-٣٦٦هـ/٩٦١-٩٧٦م) قضاء مدينة إشبيلية، كما أسند إليه أحكام الشرطة والوثائق بمدينة قرطبة.). وتوفي سنة" ٣٥٣هـ/٩٦٤م " بالسكتة القلبية . (عياض، ١٩٧٠م ، ج٤، صفحة ،ج٦ ، ١٥٢)

٢٥- محمد بن يوسف :

هو فقيه ومحدّث من أهل مدينة شذونة، وكان إمام الصلاة بها. استقضاه الأمير الأموي عبد الله بن محمد (٢٧٥-٣٠٠هـ/٨٨٨-٩١٢م) على بعض كور غرب الأندلس، فأقام القضاء فيها مدة.(ابن الفرضي ، ٢٠٠٦،ج٢، ص٢٥).

الخاتمة

استعرضنا في الصفحات السابقة موضوع "**قضاة الأندلس في كتاب تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (ت٤٠٣هـ/١٠١٣م)**"، وقد خَلُص البحث إلى مجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١.**عدد القضاة وتوزيعهم** : ذكر ابن الفرضي في كتابه اثنين وخمسين (٥٢) قاضياً من أصل ألف وستمائة واثنين وخمسين (١٦٥٢) عالماً وفقيهاً من أعلام الأندلس. وقد جاء توزيع القضاة

على المدن الأندلسية كالآتي: مدينة قرطبة بـ(١٤) قاضياً بنسبة ٢٧% من المجموع الكلي، تلتها طليطلة بـ(٩) قضاة بنسبة ١٧%، ثم مدينة سرقسطة بـ(٤) قضاة بنسبة ٨%، بينما توزّع بقية القضاة (٢٥ قاضياً) على المدن الأخرى بنسبة ٤٨.%

٢.**التعيين القضائي** : تولى الخلفاء والأمراء في الأندلس مهمة تعيين قاضي الجماعة في العاصمة قرطبة، وكذلك تعيين القضاة في سائر المدن. و كان الاختيار يتم من بين كبار العلماء والفقهاء، ممن عُرفوا بسِعة العلم والنزاهة ودقة الاجتهاد وحسن السيرة، وبما يضمن ثقة الناس واطمئنانهم في أداء القضاء.

٣.**تعدد الولايات القضائية** : أظهر البحث أن بعض القضاة نال ثقة أولي الأمر، فاستُقضي أكثر من مرةٍ في المدينةِ نفسها، بينما تَولى آخرون القضاء في أكثرِ من مدينةٍ، وبَعضهم جَمَعَ بين القضاء ومناصب أخرى مثل أحكام الشرطة، وأحكام السوق، والوثائق. كما استمر بعض القضاة في مناصبهم القضائية لأكثر من ثلاثين عاماً.

٤.**المذهب الفقهي والعلم الشرعي** : كان أغلب قضاة الأندلس على المذهب المالكي، وكانوا في الوقت نفسه رواة للحديث وعلماء في فنون الأدب وعلم الرجال. ومنهم من أخذ عن الأوزاعي، لكنه لم يتقيد بمذهب معين، بل كان يقضي بما يراه صواباً.

٥.**الرحلات العلمية** : تميز عدد من القضاة برحلاتهم إلى المشرق الإسلامي لطلب العلم، وكان لهم دور بارز في تعزيز التبادل العلمي والحضاري بين المشرق والأندلس.

٦.**المشاركة في الحروب** : شارك بعض القضاة في الحروب دفاعاً عن الأندلس أمام التحديات التي فرضتها الممالك النصرانية، وقد استشهد عدد منهم في ميادين الجهاد.

٧.**الدور الأخلاقي والاجتماعي** : ساهم العديد من القضاة في الحفاظ على أخلاق المجتمع الأندلسي وآدابه العامة، واتخذوا إجراءات لمنع انتشار الظواهر السلبية التي تهدد استقرار المجتمع .

هوامش الايضاح والتعليقات

(١) قرطبة، درة الأندلس وتاج مدائنها، وأعظمها قدراً وكثرةً في أهلها، وأوسعها رقعةً وعمراناً. جعلها بنو أمية قاعدة ملكهم، ومقر سلطانهم، فازدانت بهيبة الخلافة وزُيّنت بأبهى مظاهر الحضارة. وهي في هيئتها كأنها خمس مدن، تعلو طبقاتها بعضها فوق بعض، فتبدو للناظر كجوهرة متعددة الوجوه.امتلأت أسواقها بأنواع التجارات، وتزاحمت فنادقها بالوافدين من أطراف الدنيا، وأقيمت فيها الحمامات والقصور والحدائق الغناء، وسائر الصناعات التي لا تكاد تخلو منها حاضرة من حواضر الأرض. وبلغ من ازدهارها وعمرانها أن ازدحم الناس فيها ازدحاماً لم تعهده مدينة أخرى في الأندلس، حتى صارت مضرب المثل في السعة والرقي. ينظر: ابن حوقل، أبو القاسم

النصيبي (٣٦٧هـ/٩٧٧م)، صورة الأرض، (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٧٩م)، ص١٠٧؛ المراكشي، محيي الدين عبد الواحد بن علي (ت٦٤٧هـ/١٢٤٩م)، المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد سعيد العريان (القاهرة: دار الطباعة السلطانية، ١٩٦٣م)، ص٤٥٦.

(٢) **بقي بن مخلد** : حافظ ومحدث ومفسر ، ويعد من بين أشهر علماء القرن الثالث الهجري في الأندلس ، ارتحل الى المشرق ودخل العراق فروى عن الأئمة وأعلام المشايخ من أهل العلم منهم: الإمام احمد بن حنبل (٢٤١هـ/ ٨٥٥م) . ينظر : ٢٢٤؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات ، تح : احمد الارناؤوط ، تركي مصطفى (بيروت : دار احياء التراث العربي ، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م) ، ج٣،ص٢٨٨؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (٩١١هـ/ ١٥٠٥م) ،طبقات الحفاظ ،ط١(بيروت : المكتبة العلمية ، ١٤٠٣هـ) ص٥٤؛ المقري ، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣١م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تحقيق : احسان عباس ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٩٧م) ج٢،ص٤٧؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله جلبي (ت:١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، د ت) ج٢،ص١٦٧٩.

(٣) جيان :تقع في جنوب الاندلس تُعد واحدة من اقدم المدن الاندلسية ، تجتمع فيها المساكن والمقاطعات الريفية تتصل بمدينة البيرة وهي قريبة على مدينة قرطبة . ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) ، معجم البلدان (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)ج٢،ص١٩٥.

(٤) باجة : من اقدم مدن الاندلس ، وهي قريبة على مدينة قرطبة ، وقد بنيت في زمن الاقاصرة ، دخلها يوليوس قيصر ، وهو من اطلق عليها اسم باجة ومعناها (الصلح) . ينظر : الحميري ، محمد بن عبد المنعم(ت: ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م)، صفة جزيرة الاندلس ، منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح : احسان عباس ، (بيروت ة : مؤسسة ناصر الثقافة ، ١٩٨٠م) ص٧٧.

(٥) يُكّنى ابو المطرف ، وهو رابع الامراء الامويين في الاندلس .عُرف بسيرته المحمودة وعلمه في الشريعة والفلسفة، وكانت أيامه أيام هدوء وسكينة واستقرار سياسي واقتصادي، حيث كثرت الاموال عنده ، واتخذ القصور والمتنزهات في مدينة قرطبة . ينظر : مؤلف مجهول، ذكر بلاد الاندلس، تحقيق وترجمه للإسبانية: لويس مولينا (مدريد: ١٩٨٣م) ص ١٣٨-١٣٩ .

(٦) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي، من كبار رواة الحديث في الشام، وُصف بأنّه محدث الشام في عصره، وقد أخذ عنه عدد كبير من العلماء. ينظر: الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان قايماز (ت: ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) ،سير اعلام النبلاء ، تح : شعيب الارناؤوط، تقديم : بشار عواد، ط٣(بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥م ج١٠، ص١٢٣.

(٧) ابو عمر ، يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي ، حافظ وفقيه وعالم بعلوم الحديث والقراءات والرجال ، له تصانيف و كتب عدة ، منها كتاب الاستيعاب ، وكتاب التمهيد وكتاب الدرر في اختصار المغازي والسير ، وغيرها ، توفي في مدينة شاطبة سنة (٤٦٠هـ/ ١٠٦٩م) .ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٧،ص١٦٦ .

(٨) الخَبْلُ : الفسادُ ، وخَبِلَ الشيء : فَسدَ . ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الافريقي (ت: ٧١١هـ/ ١٣١١م) لسان العرب ، ط٣(بيروت : دار صادر ، ١٤١٤هـ) ج١١، ص١٩٧.

ماردة :كورة واسعة تابعة الى مدينة قرطبة ، فيها اثار قديمة .ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥، ص٣٨.(٩)

(١٠) محمد بن عبد الرحمن الأوسط : خامس الأمراء الأمويين في الأندلس، تولى الحكم بعد وفاة أبيه عبد الرحمن بن الحكم سنة ٢٣٨هـ/٨٥٢م، واستمر حتى وفاته سنة ٢٧٣هـ/٨٨٦م. عُرف بحبه للعلوم ورعايته لأهل الحديث. ينظر: المراكشي، المعجب في تلخيص اخبار المغرب، ص٤٩؛ ابن عذاري ، ابو عبد الله محمد المراكشي (ت٧١٢هـ/١٣١٢م)، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ،تحقيق وضبط : بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد ، ط١(تونس : دار الغرب الاسلامي ، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م) ج٢، ص ١٦٣-١٦٤.

(١١) جِليقِيَّة : تقع شمال الاندلس قرب ساحل المحيط .(ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢،ص١٥٧.

(١٢) شَنْذُونة : كورة في الأندلس متصلة (مورور)، نزلها جند فلسطين من العرب، وهي كورة جليلة القدر، كثيرة الخيرات وعذبة التربة، وينسب اليها عدد من العلماء، المصدر نفسه ، ج٣، ص٣٢٩

(١٣) واجه الامير الحكم بن هشام العديد من الثورات الا ان ثورة اهل حي الربض في مدينة قرطبة تُعد الاشد خطراً ، وقد اشتعلت هذه الثورة في شهر رمضان سنة (٢٠٢هـ/ ٨١٧م) نتيجة اعتداء احد حراس الامير الحكم على احد الحدادين وقتله . فتجمع الناس وقتلوا حارس الامير . وتطورت الاحداث بعد ذلك واندلعت ثورة فقصدت جموع من الثوار الى قصر الامير لمهاجمته بمساعدة بعض رجال الدين ، لكن الامير الحكم تمكن من اخمادها بقسوة وعنف حيث قابلهم فرسان الامير والجند المدافعون عن القصر و هاجموا الثوار من الخلف وقتلوا اعداداً كبيرة منهم ، ولم يكتف الامير الحكم بذلك ، بل قام بترحيلِ من بقيَ منهم الى بلادِ المغرب وهدمَ الربض وحرثَ ارضه بعد ان اشعلَ النيران بمنازلِهم واسواقِهم ، وكانت السبب في تلقيبهِ بالربضي .ينظر : ابن الأثير: عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)،الكامل في التاريخ ، ط١(بيروت :دار صادر للطباعة والنشر ، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م) ج٦،ص٢٩٨؛ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان قايماز (ت: ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام ، تح: عبد السلام التدمري ، ط١(بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٧م) ج١٣، ص٧٠.

(١٤) سرقوسة : مدينة كبيرة في جزيرة صقلية . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣،ص٢١٤.

(١٥) هو ابو محمد قاسم بن اصبغ بن يوسف بن ناصح بن عطاء البياني ، من أئمة الحديث في الاندلس واصله من مدينة بيانة ، له كتاب مصنفات عدة منها كتاب" أحكام القرآن" وكتاب " الجارود المنتقى " توفي سنة (٣٤٠هـ/ ٩٥١م). ينظر :الضبي، بغية الملتمس، ص٤١٥-٤١٦؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ج٢،ص١٤٥.

(١٦) بعد ان توفي الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠-٣٦٦/ ٩٦١-٩٧٦م) ، تولى العرش الاموي ولده هشام المؤيد على رغم من صغر سنه بوصية من والده ، وكانت توليتهُ غلطة كبيرة وقع فيها المستنصر على رغم من وجود اخوته المؤهلين لهذا المنصب ، ولهذا ظهر خلاف في الرأي وانقسام بين مؤيد ومعارض وانتهى الامر بفرض الوصاية عليه من قبل الحاجب المنصور محمد بن ابي عامر المعافري وبطلب من والدته (صبح)، ولم

يبقى من سلطته في الخلافة غير الاسم ، وبذلك انتقل حكم الدولة من الاسرة الاموية الى الاسرة العامرية ، وبعد انتهاء عصر الدولة العامرية عاشت الاندلس في صراعات سياسية حول تولي المناصب السيادية في البلاد ، كان من نتائجها الفتنة في الاندلس ومقتل هشام المؤيد سنة (٤٠٣هـ/١٠٢١م) . ينظر : الحميدي ، جذوة المقتبس، ج١،ص٣٠؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧،ص١٢٣؛ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت:٨٠٨هـ/١٤٠٥م) ، تاريخ ابن خلدون،" كتاب العِبَر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" ط١(بيروت : دار الاعلمي للمطبوعات ، ١٩٧١م) ج٤،ص١٤٧.

(١٧) طليطلة : من المدن الكبيرة في الاندلس تقع على نهر تاجه الى الشرق من مدينة قرطبة ، وكانت مقراً للملك القوطي قبل الفتح الاسلامي لها سنة (٩٣هـ/٧١٢م) . تشتهر بقنطرتها التي يعجز المرء عن وصفها ، وتعد قاعدة الملوك القرطبيين وموضع قرارهم لكونها من اجل المدن قدراً ، وتقع وسط الاقليم الغني من حيث الغذاء والمراعي ومصادر المعادن وتشتهر بزراعة الزعفران ، وانجبت الكثير من الفقهاء والعلماء والادباء ،حتى تمكن الفونسو السادس من احتلالها سنة (٤٧٨هـ/١٠٨٥م) . ينظر: البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢م) ، فتوح البلدان ،تح : صلاح الدين المنجد ، ط١(القاهرة : مكتبة النهظة المصرية ، ١٩٥٦م) ج١،ص٢٧٣؛ الادريسي ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٥٦٠هـ /١١٦٤م)، نزهة المشتاق في اختراق الافاق،ط ١(بيروت: عالم الكتب ، ١٩٨٩م) ج٢،ص٥٣٦.

(١٨) **عيسى بن دينار** : هو ابو عبد الله عيسى بن دينار بن واقد الغافقي ، من مدينة قرطبة ، يُعد من ابرز فقهاء الاندلس في عصره ، توفي سنة (٢١٢هـ/ ٨٢٧م) . الضبي ، بغية الملتمس، ص٣٧٣.

(١٩) **سحنون بن سعيد** : هو هو محمد بن عبد السلام" سحنون " بن سعيد التنوخي، من اهل القيروان ، وهو شيخ المالكية في المغرب ، له تصانيف عدة منها : كتاب" الرسالة السحنونية " وكتاب في" الفقه المالكي " ، و كتاب " المتناظرين" ، توفي سنة (٢٥٦هـ/٨٧٠م) ، ينظر : الذهبي سير اعلام النبلاء ؛ج١٣،ص٦٠ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٦، ص٢٠٥.

(٢٠) هو ابو عبد الله زياد بن عبد الرحمن شبطون بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة اللخمي الاندلسي ، امام ومفتي الاندلس ، صاحب الامام مالك وهو اول من ادخل المذهب المالكي على الاندلس وكانو قبله يتفهون على المذهب الاوزاعي . ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن علي بن جعفر (٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م) ، اكمال الكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف في الاسماء والكنى والانساب (بيروت ، دار الكتاب الاسلامي ، د .ت) ج٢، ص ٦١، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٩، ص٣١١.

(٢١) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي المؤذن ، يكنى ابو محمد ، صاحب الامام الشافعي وراوي اكثر كتبه ، توفي فس سنة (٢٧٠هـ/ ٨٨٤م) . ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٢ ،ص٢٩١.

(٢٢) بَطَلْيُوس : من مدن الاندلس الكبيرة ، من اعمال ماردة تقع غربي قرطبة على نهر آنة . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١،ص٤٤٧.

(٢٣) ترجالة مدينة في بلاد الاندلس وهي كالحصن المنيع لها اسوار وأسواق عامرة ، وفيها رجال يغلب عليهم الخداع والتلصص يقطعون حياتهم في الغارات على الممالك النصرانية الذين حاصروها في سنة " ٦٣٠هـ/ ١٢٣١م " حتى سقطت بأيدهم في ربيع الاول في السنة نفسها ، ينظر: الحميري ، ابو عبد الله محمد بن عبد

الله بن عبد المنعم (ت :٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م) الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق :احسان عباس، ط٢ (بيروت: مؤسسة ناصر الثقافة ، ١٩٨٠م)، ص١٣٣.

(٢٤) سَرقُسطة : من مدن الاندلس المشهورة ، وهي قريبة على مدينة تطيلة ، تشتهر بأشجارها الكثيرة والفواكه المتنوعة ، ينظر ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣،ص٢١٢.

(٢٥) هو أصبغ بن الفرج بن فارس الطائي ، من فقهاء مدينة قرطبة على مذهب الامام مالك بن انس ومشاوراً لرأيه، رحل الى المشرق وحج واخذ من علماء عدة واستقضي في مدينة بطليوس ، توفي في سنة (٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م) . ينظر : ابن بشكوال، الصلة ، ص١٠٧-١٠٨.

(٢٦) هو اسماعيل بن ابي اويس عبد الاصبحي بن عبد بن اويس بن مالك بن ابي عامر ، كان يعد عالم اهل المدينة ومحدثهم في زمانه .حدث عنه البخاري ومسلم وابي داوُد والترمذي . توفي سنة (٢٢٦هـ/ ٨٤٠م) . ينظر : السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص١٧٨.

(٢٧) هو ابو بكر محمد بن حسن الزبيدي ، كان لغوي ونحوي ، توفي سنة ((٣٣٠هـ/ ٩٤٢م). ينظر : الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص٥٢.

(٢٨) تُطِيلة : مدينة في الاندلس ، اختطت في ايام الامير الاموي الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ، كانت كثيرة الاشجار ووفيرة المياه . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢،ص٣٣.

(٢٩) رَيَّة : كورة واسعة بالاندلس فيها مدن وحصون وخيرات كثيرة وهي متصلة بالجزيرة الخضراء . ينظر : المصدر نفسه ، ج٣،ص ١٤٧

(30) **مَليلة** : مدينة بالمغرب على ساحل البحر قريبة من مدينة سبتة. المصدر نفسه ج٥، ص١٩٧.

(٣١) **أَسلم بن عبد العزيز** : هو ابو الجعد اسلم بن عبد العزيز بن هاشم ، محدث وقاض ثقة و جليل ، توفي سنة (٣١٩هـ/ ٩٣٢م) ، ينظر : الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص١٧١ .

(٣٢) إلبيرة : من كور الاندلس الكبيرة واراضيها كثيرة الاشجار والانهار والمعادن ، تبعد عن قرطبة تسعون ميلاً. ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج١، ص٢٤٤.

(٣٣) إستِجة : من كور الاندلس بينها وبين مدينة قرطبة عشرة فراسخ . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣،ص١٧٤

(٣٤) **ابو جعفر العقيلي** : هو ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، كان مقيماً بالحرمين ويعد من حفاظ الحديث ، توفي بمكة سنة (٣٢٢هـ/٩٣٤م) . الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، تح: زكريا عميرات ، ط١(بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٨م) ج٣، ص٣٦.

(٣٥) الفرج : مدينة بالاندلس تعرف بوادي الحجارة تقع جنوب شرق مدينة قرطبة ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤، ٢٤٧.

(٣٦) **ابو الموت** : هو ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن ابي الموت المكي ، محدث وفقيه سكن في مصر وتوفي بها عن عمر تجاوز التسعون عاماً سنة (٣٥١هـ/ ٩٦٢م) . ينظر الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج١٦،٢٥

(٣٧) بلنسية : اشهر مدن الاندلس تتصل بكورة تدمير ، تكثر فيها الانهار والاشجار تقع على ساحل البحر ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١،ص٤٩٠.

(٣٨) معركة الخندق : تُعد من أبرز المعارك التي مُني فيها المسلمون بهزيمة على يد قوات الممالك النصرانية. وقد جرت أحداثها عند إحدى خنادق مدينة سمورة ، وهي مدينة محصنة يحيط بها سبعة أسوار. حوصر المسلمون في الخندق، وتكبّدوا خسائر جسيمة في الأرواح، وكانت نكبة كبيرة لم ينجُ منها إلا من أسعفته دابته بالفرار. وفي هذه المعركة فقد الخليفة الناصر لدين الله درعه ومصحفه، وكاد أن يلقى حتفه. كما استشهد خلالها عدد من فقهاء الأندلس . ينظر : المسعودي، علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: قاسم وهب(دمشق: وزارة الثقافة ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨)ج٣، ص٣١،٣٠،٢٩؛ ابن حيان، ابو مروان حيان بن خلف القرطبي،(ت ٤٦٩هـ/١٠٧٦م)،المقتبس من أنباء الاندلس، تح: شالميتا (مدريد: المعهد الاسباني العربي للثقاف، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م)ج٥،٤٢٧؛ ابن الخطيب، محمد بن عبدالله بن سعيد الغرناطي (ت٧٧٦هـ/١٣٧٥م)، أعمال الاعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام، تح: ليفي بروفنسال، ط٢(بيروت: ار المكشوف، ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م) ص٣٧،٣٦.

حَران : هي قصبة ديار مضر بينها وبين الرها مسيرة يوم واحد . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج٢،ص٢٣٥. (39)

(٤٠) بَجانة : مدينة هي من اعمال كورة البيرة ، بينها وبين مدينة غرناطة (١٠٠) مائة ميل . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج٢،ص٢٤٣.

(٤١) **محمد بن وضاح الصدفي** : محدث وفقيه ، رحل الى المشرق فروى بمدينة القيروان "تفسير القرآن" ليحيى بن سلام ، توفي في ايام الناصر لدين الله . ينظر : الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص٦٩.

(٤٢) **محمد بن الحسين الاجري**شيخ الحرم الشريف ابو بكر محمد الحسين بن عبد الله البغدادي الآجري ، فقيه ، محدث ، حافظ واخباري صاحب الكتب والمصنفات منها : " كتاب الشريعة والسنة " و" كتاب الرؤية " و " كتاب الغرباء " وغيرها ، توفي بمدينة مكة المكرمة سنة (٣٦٠هـ/ ٩٧٠م) عن عمر ناهز الثمانون عاماً، ينظر : السمعاني ، الانساب ، ج١، ص٩٤ ، ابن خير الاشبيلي ، ابو بكر بن عمر بن خليفة الاموي (ت: ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م)، فهرسة ابن خير الاشبيلي ، وضع حواشيه : محمد فؤاد منصور ،ط١(بيروت–لبنان : دار الكتب العلمية ، ١٤١٩هـ–١٩٩٨) ص٦٤؛ ابن تغري بردي ، جمال الدين ابو المحاسن(ت: ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (مصر : وزارة الثقافة والإرشاد القومي – دار الكتب، د. ت)ج٤، ص٦٠ ؛ . البغدادي ، اسماعيل باشا ،هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين(بيروت : دار احياء التراث العربي ، د ت) ، ج٢ص٤٦.

(٤٣) **ابن جامع السكري** : هو ابو العباس احمد بن ابراهيم بن جامع السكري المصري ، محدث وفقيه ، توفي سنة (٣٥١هـ/ ٩٦٢م) . ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٦، ص٢٤؛ ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن احمد العسكري الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط٢ (بيروت: مطبعة دار المسيرة، ١٩٧٩ م)ج٣،ص٧.

(٤٤) الشَقاق : هو ينسب لحرفة شق الخشب . ينظر : السمعاني ، الانساب ، ج٧، ص٣٥٩.

(٤٥) قَرْمُونة او قرمونية : كورة بالاندلس تقع غربي قرطبة وهي من المدن القديمة من اعمال اشبيلية . ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج٤، ص ٣٣٠.

(٤٦) هو علي بن المرزبان بن سابور الجوهري البغوي ، نزيل مدينة مكة ، صنف المسند وحدث عنه علماء عدة ، توفي سنة (٢٨٧هـ/ ٩٠٠م) . الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢١، ص١٦١؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ج١، ص٥٤.

(٤٧) هو ابو محمد عُبيد بن مُحمد الكشيري الصنعاني ، ، محدث وحافظ و مؤرخ له مصنفات ، يقال له " تاريخ اليمن" ، الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢١، ص٢٢١.

(٤٨) **موسى بن حدير الحاجب** : هو موسى ين محمد بن سعيد بن موسى بن حدير ابو الاصبغ الحاجب (٢٥٥-٣٢٠هـ/ ٨٦٩-٩٣٢م)، استوزره عبد الرحمن الناصر لدين الله ، ثم استحجبه في سنة (٣٠٩هـ/ ٩٢١م) وكان اديباً وشاعراً اخبارياً غزير العلم ذو وجاهة . فلما توفي لم يستحجب الناصر احد بعده ، وكان يكثر من مجالسة الامير الاموي عبد الله بن محمد (٢٧٥هـ- ٣٠٠هـ/ ٨٨٨-٩١٢م) وكان الامير شديد التكره بالشيب وطلب من الحاضرين ابيات شعر في ذم الشب ، فقال بن حدير:

اقول لضيف الشيب إذ حل مفرقي نصيبك مني جفوة وقطوب
فيا شر ضيف حل بي وحلــوله يُخْبِرنـي ان المَمَــات قريب
وَأَن جديـدي كل يَــوْم الى بلـــَى وَأَني من ثوب الشَبَاب سليب
فَمَا طيب عَيْش المَرْء إلا شبابه وَلَيْسَ إذا مَا بَان عَنهُ يطيب
وأبكي على مَا قد مضى من شبيبتي بكاء محب قد جفاه حبيب

ينظر: الضبي ، بغية الملتمس ، ص٤٢٢؛ ابن الابار ، محمد بن عبد الله ابي بكر القضاعي(ت ٦٨٥هـ/١٢٦٠م) الحلة السيراء، تح: حسين مؤنس، ط٢(القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م) ج١، ص٢٣٦،

(٤٩) **ابو بكر محمد بن اللباد** : هو محمد بن وشاح اللخمي المالكي ، من مدينة القيروان ،مفسر وفقيه ولغوي ، له تواليف كثيرة منها كتاب عصمة النبيين ، وكتاب فضائل مالك بن انس ، وكتاب فضائل مكة ، توفي سنة(٣٣٣هـ/ ٩٤٤م) . ينظر: الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢٥،ص٩٥؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ج٢، ص١٩٦؛ كحالة، معجم المؤلفين ، ج١١، ص٣٠٩.

قائمة المصادر و المراجع

اولاً : المصادر الاولية

*** ابن الابار ، محمد بن عبد الله ابي بكر القضاعي(ت: ٦٥٨هـ/١٢٦٠م):**

١- الحلة السيراء، تح: حسين مؤنس، ط٢(القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م).

*** ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٢م):**

٢-الكامل في التاريخ ، ط١(بيروت :دار صادر للطباعة والنشر ، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م).

* **الادريسي ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٥٦٠هـ /١١٦٤م):**
٣- نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ط ١(بيروت: عالم الكتب ، ١٩٨٩م).
* **ابن بشكوال ، ابو القاسم خلف بن عبد الملك (٥٧٨هـ /١١٨٣م) :**
٤- كتاب الصلة في تاريخ علماء الأندلس، تح: صلاح الدين الهواري ،ط١(بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣م).
* **البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢م) :**
٥- فتوح البلدان ،تح : صلاح الدين المنجد ، ط١(القاهرة : مكتبة النهظة المصرية ، ١٩٥٦م)
* **ابن تغري بردي ، جمال الدين ابو المحاسن(ت: ٨٧٤هـ/١٤٦٩م):**
٦- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (مصر : وزارة الثقافة والإرشاد القومي، د. ت).
* **حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله جلبي (ت:١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م) :**
٧-كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، د ت).
* **ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ/ ١٨٤٨م).**
٨-لسان الميزان ،ط٢(بيروت : مؤسسة الاعلمي للطباعة ، ١٩٧١م) .
٩-لسان الميزان ، تح: دائرة المعرفة النظامية – الهند،ط٣(بيروت:مؤسسة الاعلمي للطباعة ، ١٩٨٦م)
* **الحميدي ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح (٤٨٨هـ / ١٠٩٥م) :**
١٠- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي النباهة والشعر) تقديم وضبط وشرح: د صلاح الدين الهواري ، ط١(بيروت: المكتبة العصرية ، ٢٠٠٤م)
* **الحميري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥م) :**
١١- الروض المعطار في خبر الاقطار، تح :احسان عباس، ط٢ (بيروت: مؤسسة ناصر الثقافة ، ١٩٨٠م).
١٢- صفة جزيرة الاندلس ، منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح : احسان عباس، ط٢ (بيروت : دار الجيل ، ١٩٨٨م).
* **ابن حوقل، ابو القاسم النصيبي (٣٦٧هـ/٩٧٧م) :**
١٣ - صورة الارض(بيروت: دار مكتبة الحياة،١٩٧٩م).
* **ابن حيان، ابو مروان حيان بن خلف القرطبي (ت ٤٦٩هـ/١٠٧٦م).**
١٤-المقتبس في اخبار بلد الاندلس،تح:شالميتا(مدريد: المعهد الاسباني العربي للثقافة، ١٩٧٩م).
***الخشني .ابو محمد عبد الله بن حارث بن اسد القيرواني (٣٦١هـ/ ٩٧١م).**
١٥- قضاة قرطبة ، تح : ابراهيم الابياري ، ط٢(بيروت – القاهرة : دار الكتاب اللبناني – دار الكتاب المصري ، ١٩٨٩م) .
* **ابن الخطيب، محمد بن عبدالله بن سعيد الغرناطي (ت٧٧٦هـ/١٣٧٥م).**
١٦- الاحاطة في اخبار غرناطة، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).

١٧- أعمال الاعلام في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام، تح: ليفي بروفنسال، ط٢(بيروت: ار المكشوف، ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م) .

* **ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت:٨٠٨هـ/١٤٠٥م) :**

١٨- تاريخ ابن خلدون، ط١(بيروت : دار الاعلمي للمطبوعات ، ١٩٧١م).

* **ابن خير الاشبيلي ، ابو بكر بن عمر بن خليفة الاموي (ت: ٥٧٥هـ/ ١١٧٩م).**

١٩- فهرسة ابن خير الاشبيلي ، وضع حواشيه : محمد فؤاد منصور ،ط١(بيروت-لبنان : دار الكتب العلمية ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨) .

* **الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان قايماز (ت: ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م).**

٢٠-تاريخ الاسلام ، تح: عبد السلام التدمري ، ط١(بيروت : دار الكتاب العربي ، ١٩٨٧م).

٢١- تذكرة الحفاظ ، تح: زكريا عميرات ، ط١(بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٨م).

٢٢- سير اعلام النبلاء ، تح : شعيب الارناؤوط، تقديم : بشار عواد، ط٣(مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥م).

* **السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت٥٦٢ هـ/١١٦٦).**

٢٣- الانساب ، تعليق: عبدالله عمر البارودي (بيروت: دار الكتب العلمية ، دار الجنان ، ١٩٨٨ م).

* **السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (٩١١هـ/ ١٥٠٥م) :**

٢٤- طبقات الحفاظ ،ط١(بيروت : المكتبة العلمية ، ١٤٠٣هـ).

* **الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م):**

٢٥- الوافي بالوفيات ، تح : احمد الارناؤوط ، تركي مصطفى (بيروت : دار احياء التراث العربي ، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

* **الضبي ، أبو جعفر احمد بن يحيى بن عميرة (ت: ٥٩٩هـ/ ١٢٠٣م) :**

٢٦- بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الأندلس (ذيل لكتاب جذوة المقتبس للحميدي) تقديم وضبط وشرح : د صلاح الدين الهواري ، ط١ (بيروت : المكتبة العصرية ، ٢٠٠٥م).

* **ابن عذاري ، ابو عبد الله محمد المراكشي (ت٧١٢هـ/١٣١٢م):**

٢٧-البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ،تحقيق وضبط : بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد ، ط١(تونس : دار الغرب الاسلامي ، ٢٠١٣م).

* **ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن احمد العسكري الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) :**

٢٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط٢ (بيروت: مطبعة دار المسيرة، ١٩٧٩ م).

* **عياض، ابو الفضل بن موسى القاضي اليحصبي (ت ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م):**

٢٩- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، تح: عبد القادر الصحراوي ، ط١(المغرب : مطبعة فضالة ، ١٩٧٠م) .

* **ابن فرحون ، ابو اسحاق إبراهيم بن علي المالكي(٧٩٩هـ/ ١٣٨٦م):**

٣٠- الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب ، تح: محمد الأحمدي (القاهرة : دار التراث، د .ت).

* **ابن الفرضي ، ابو الوليد عبد الله بن محمد الازدي (٤٠٣هـ/ ١٠١٣م) .**

٣١- تاريخ علماء الاندلس، تح: صلاح الدين الهواري ، ط١(بيروت ، المكتبة العصرية ، ٢٠٠٦م)
* **ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن علي بن جعفر (٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م) :**
٣٢- اكمال الكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف في الاسماء والكنى والانساب (بيروت : دار الكتاب الاسلامي ، د .ت).
* **المراكشي، محي الدين عبد الواحد بن علي(ت٦٤٧هـ/١٢٤٩م) :**
٣٣- المعجب في تلخيص اخبار المغرب، تحقيق : محمد سعيد الوبان(القاهرة : دار الطباعة السلطانية ، ١٩٦٣م).
* **المزي ، جمال الدين ابي الحجاج يوسف (ت:٧٤٢هـ/ ١٣٤١م) :**
٣٤- تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تح : بشار عواد ، ط١(بيروت :مؤسسة الرسالة، ١٩٧٨م .) .
* **المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م).**
٣٥- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: قاسم وهب(دمشق: وزارة الثقافة ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨).
* **المقري ، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣١م):**
٣٦- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تح : احسان عباس(بيروت : دار صادر ، ١٩٩٧م).
* **مؤلف مجهول:**
٣٧- ذكر بلاد الاندلس، تحقيق وترجمه للإسبانية: لويس مولينا (مدريد: ١٩٨٣م) .
* **ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري الافريقي (ت: ٧١١هـ/١٣١١م):**
٣٨- لسان العرب ، ط٣(بيروت : دار صادر ، ١٤١٤هـ).
* النباهي : ابو الحسن عبد الله (ت٧٩٣هـ/ ١٣٠٠م) .
٣٩- تاريخ قضاة الاندلس نشر بعنوان المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا ، تحقيق : صلاح الدين الهواري ، ط١(بيروت : المكتبة العصرية ، ٢٠٠٦م) .
* **ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) :**
٤٠- معجم البلدان (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٩٧٩م).

ثانياً : المراجع

* **البغدادي ، اسماعيل باشا :**
١-هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين(بيروت : دار احياء التراث العربي ، د ت).
* **الزركلي ، خير الدين:**
٢- الأعلام (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٠م).
* **كحالة ،عمر :**
٣- معجم المؤلفين (بيروت : دار احياء التراث العبي ، د ت).

List of Sources and References
First: Primary Sources
* Ibn al-Abbar, Muhammad ibn Abdullah Abi Bakr al-Quda'i (d. 658 AH/1260 CE):

1- Al-Hulla al-Sira', ed. Hussein Mu'nis, 2nd ed. (Cairo: Dar al-Ma'arif, 1406 AH/1985 CE).
* Ibn al-Athir, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad al-Jazari (d. 63 AH/1232 CE):
2- Al-Kamil fi al-Tarikh, 1st ed. (Beirut: Dar Sader for Printing and Publishing, 1386 AH/1966 CE).
* Al-Idrisi Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah (d. 560 AH/1164 CE):
3- Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq, 1st ed. (Beirut: Alam al-Kutub, 1989 CE). * Ibn Bashkuwal, Abu al-Qasim Khalaf ibn Abd al-Malik (d. 578 AH/1183 CE):
4- Kitab al-Silah fi Tarikh Ulama al-Andalus (The Book of Connection in the History of the Scholars of Andalusia), ed. Salah al-Din al-Hawari, 1st ed. (Beirut: al-Maktabah al-Asriyyah, 2003 CE).
* al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir (d. 279 AH/892 CE):
5- Futuh al-Buldan (The Conquests of the Lands), ed. Salah al-Din al-Munajjid, 1st ed. (Cairo: Maktabat al-Nahdah al-Misriyyah, 1956 CE).
* Ibn Taghribirdi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin (d. 874 AH/1469 CE):
6- al-Nujum al-Zahirah fi Muluk Misr wa al-Qahirah (The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo) (Egypt: Ministry of Culture and National Guidance, n.d.).
* Haji Khalifa, Mustafa ibn Abd Allah Chalabi (d. 1067 AH/1656 CE):
7- Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun (Unveiling Doubts about the Names of Books and Arts) (Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, n.d.). * Ibn Hajar al-Asqalani, Shihab al-Din Ahmad ibn Ali (d. 852 AH/1848 CE).
8- Lisan al-Mizan, 2nd ed. (Beirut: Al-A'lami Printing Foundation, 1971 CE).

9- Lisan al-Mizan, ed.: The Systematic Knowledge Circle – India, 3rd ed. (Beirut: Al-A'lami Printing Foundation, 1986 CE)
* Al-Humaydi, Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Nasr Futuh (d. 488 AH/1095 CE):
10- Jadhwat al-Muqtabis fi Dhikr Wulat al-Andalus (wa Asma' Ruwat al-Hadith wa Ahl al-Fiqh wa al-Adab wa Dhawi al-Nabaha wa al-Shi'r), introduction, editing, and commentary by: Dr. Salah al-Din al-Hawari, 1st ed. (Beirut: Al-Maktabah al-'Asriyyah, 2004 CE)
* Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah ibn Abd al-Mun'im (d. 900 AH/1495 CE):
11- Al-Rawd al-Mu'attar fi Khabar al-Aqtar, ed.: Ihsan Abbas, 2nd ed. (Beirut: Nasser Cultural Foundation, 1980 CE). 12- Description of the Island of Andalusia, selected from the book Al-Rawd al-Mu'attar fi Khabar al-Aqtar, edited by Ihsan Abbas, 2nd edition (Beirut: Dar al-Jil, 1988).
* Ibn Hawqal, Abu al-Qasim al-Nasibi (d. 367 AH/977 CE):
13- The Image of the Earth (Beirut: Dar Maktabat al-Hayat, 1979).
* Ibn Hayyan, Abu Marwan Hayyan ibn Khalaf al-Qurtubi (d. 469 AH/1076 CE).
14- Al-Muqtabas fi Akhbar Balad al-Andalus, edited by Shalmita (Madrid: Spanish-Arab Institute of Culture, 1979).
* Al-Khashani, Abu Muhammad Abdullah ibn Harith ibn Asad al-Qayrawani (d. 361 AH/971 CE).
15- The Judges of Cordoba, edited by Ibrahim al-Abyari, 2nd edition (Beirut - Cairo: Dar al-Kitab al-Lubnani - Dar al-Kitab al-Masri, 1989). * Ibn al-Khatib, Muhammad ibn Abdullah ibn Sa'id al-Gharnati (d. 776 AH/1375 CE).

16- Al-Ihata fi Akhbar Gharnata (The Comprehensive History of Granada), 1st ed., Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, (1424 AH/2004 CE).
17- A'mal al-A'lam fi man Buyi'a Qabl al-Ihtilam min Muluk al-Islam (The Works of the Notables Concerning Those Who Were Given Allegiance Before Puberty Among the Kings of Islam), ed. Lévi-Provençal, 2nd ed. (Beirut: Dar al-Makshouf, 1374 AH/1954 CE).
* Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad (d. 808 AH/1405 CE):
18- Ibn Khaldun's History, 1st ed. (Beirut: Dar al-A'lami for Publications, 1971).
* Ibn Khayr al-Ishbili, Abu Bakr ibn Umar ibn Khalifa al-Umawi (d. 575 AH/1179 CE).
19- Ibn Khayr al-Ishbili's Index, annotated by Muhammad Fuad Mansur, 1st ed. (Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1419 AH/1998).
* Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman Qaymaz (d. 748 AH/1347 CE).
20- History of Islam, ed. Abd al-Salam al-Tadmuri, 1st ed. (Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1987).
21- Tadhkirat al-Huffaz, ed. Zakariya Umayrat, 1st ed. (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1998). 22- Siyar A'lam al-Nubala', ed. Shu'ayb al-Arna'ut, introduction by Bashar 'Awad, 3rd ed. (Al-Risalah Foundation, 1985).
* Al-Sam'ani, Abu Sa'd 'Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi (d. 562 AH/1166 CE).
23- Al-Ansab, commentary by 'Abd Allah 'Umar al-Barudi (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Dar al-Jinan, 1988 CE).
* Al-Suyuti, Jalal al-Din 'Abd al-Rahman (d. 911 AH/1505 CE):
24- Tabaqat al-Huffaz, 1st ed. (Beirut: Al-Maktabah al-'Ilmiyyah, 1403 AH).
* Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak ibn 'Abd Allah (d. 764 AH/1362 CE):
25- Al-Wafi bi'l-Wafayat, ed. Ahmad al-Arna'ut, Turki Mustafa (Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 1420 AH/2000 CE). * Al-Dabbi, Abu Ja'far Ahmad ibn Yahya ibn 'Amirah (d. 599 AH/1203 CE):
26- Bughyat al-Multamis fi Tarikh Rijal Ahl al-Andalus (Supplement to Jadhwat al-Muqtabis by al-Humaydi), edited and annotated by Dr. Salah al-Din al-Hawari, 1st ed. (Beirut: al-Maktabah al-'Asriyyah, 2005 CE).
* Ibn 'Idhari, Abu 'Abd Allah Muhammad al-Marrakushi (d. 712 AH/1312 CE):
27- Al-Bayan al-Mughrib fi Akhbar al-Andalus wa'l-Maghrib, edited and annotated by Bashar 'Awad Ma'ruf and Muhammad Bashar 'Awad, 1st ed. (Tunis: Dar al-Gharb al-Islami, 2013 CE).
* Ibn al-'Imad al-Hanbali, 'Abd al-Hayy ibn Ahmad al-'Askari al-Dimashqi (d. 1089 AH/1678 CE):
28- Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab, 2nd ed. (Beirut: Matba'at Dar al-Masirah, 1979 CE). * Iyad, Abu al-Fadl ibn Musa al-Qadi al-Yahsubi (d. 544 AH/1149 CE):
29- Tartib al-Madarik wa Taqrib al-Masalik li-Ma'rifat A'lam Madhhab Malik, ed. Abd al-Qadir al-Sahrawi, 1st ed. (Morocco: Fadala Press, 1970 CE).
* Ibn Farhun, Abu Ishaq Ibrahim ibn Ali al-Maliki (d. 799 AH/1386 CE):
30- Al-Dibaj al-Mudhahhab fi Ma'rifat Ulama' al-Madhhab, ed. Muhammad al-Ahmadi (Cairo: Dar al-Turath, n.d.).

* Ibn al-Faradi, Abu al-Walid Abd Allah ibn Muhammad al-Azdi (d. 403 AH/1013 CE). 31- *History of Andalusian Scholars*, ed. Salah al-Din al-Hawari, 1st ed. (Beirut: Al-Maktabah al-Asriyyah, 2006 CE)
* Ibn Makula, Ali ibn Hibat Allah ibn Ali ibn Ja'far (d. 475 AH/1082 CE):
32- *Ikmāl al-Kamāl fī Raf' al-Irtiyab 'an al-Mu'talif fī al-Asmā' wa al-Kuna wa al-Ansāb* (Beirut: Dar al-Kitab al-Islāmī, n.d.)
* Al-Marrakushi, Muhyi al-Din Abd al-Wahid ibn Ali (d. 647 AH/1249 CE):
33- *Al-Mu'jib fī Talkhīs Akhbār al-Maghrib*, ed. Muhammad Sa'id al-Wabban (Cairo: Dar al-Tiba'ah al-Sultaniyyah, 1963 CE).
* Al-Mizzi, Jamal al-Din Abi al-Hajjaj Yusuf (d. 742 AH/1341 CE):
34- *Tahdhīb al-Kamāl fī Asmā' al-Rijāl*, ed. Bashar Awad, 1st ed. (Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1978 CE). * Al-Mas'udi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali (d. 346 AH/957 CE).
35- Muruj al-Dhahab wa Ma'adin al-Jawhar, ed. Qasim Wahb (Damascus: Ministry of Culture, 1409 AH/1988 CE).
* Al-Maqqari, Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad al-Tilimsani (d. 1041 AH/1631 CE):
36- Nafh al-Tayyib min Ghusn al-Andalus al-Ratib, ed. Ihsan Abbas (Beirut: Dar Sader, 1997 CE).
* Anonymous author:
37- Dhikr Bilad al-Andalus, edited and translated into Spanish by Luis Molina (Madrid: 1983 CE).
* Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram al-Ansari al-Ifriqi (d. 711 AH/1311 CE):
38- Lisan al-Arab, 3rd ed. (Beirut: Dar Sader, 1414 AH). * Al-Nabahi: Abu al-Hasan Abdullah (d. 793 AH/1300 CE).
39- *History of the Judges of Andalusia*, published under the title *Al-Murqaba al-Ulya fi man Yastahiqq al-Qada' wa al-Fatwa*, edited by Salah al-Din al-Hawari, 1st edition (Beirut: Al-Maktabah al-Asriyyah, 2006 CE).
* Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din ibn Abdullah (d. 626 AH/1228 CE):
40- *Mu'jam al-Buldan* (Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1979 CE).
Secondly: References
* Al-Baghdadi, Ismail Pasha:
1- *Hadiyyat al-'Arifin: Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin* (Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, n.d.).
* Al-Zarkali, Khayr al-Din:
2- *Al-A'lam* (Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin, 1980 CE).
* Kahhalah, Omar:
3- *Mu'jam al-Mu'allifin* (Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, n.d.).